

# تفسير سورة التوبة (55) تفسير الآيات 93-04 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:00:27](#)

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - [00:00:46](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم في الليلة الفاتنة - [00:01:12](#)

وصفت مبيت النبي صلى الله عليه وسلم في بيته بعد ان اعلمه الله عز وجل ان المشركين قد دبروا مؤامرة لقتله وهو خارج في الصباح من بيته وانه امر علي رضي الله عنه - [00:01:34](#)

ان ينام على فراشه ان يضطجى يتغطى ببردته الخضراء صلى الله عليه وسلم وانهم اقاموا على بابه مجموعة كبيرة تمثل كل قبائل مكة من الشباب بيد كل شاب منهم سيف صلط - [00:02:02](#)

ليضربوا محمدا صلى الله عليه وسلم ضربة واحدة فيتفرقه دمه في قبائل في قبائل قريش حتى لا تستطيع بنو عبد مناف حرب جميعهم ونصره الله واخرجه وهم وقوف على الباب - [00:02:26](#)

ووضعت تراب على رؤوسهم ولم يتنبه واحد منهم وهم مبصرون يمدون اعينهم الى باب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يره احد وخارج ثم وصل الى دار ابي بكر ظهرا واشرت البارحة انا لم اقف - [00:02:50](#)

اين قضى النبي صلى الله عليه وسلم المسافة؟ الزمان من وقت خروجه من بيته الى مجيء بيت ابي بكر لان لا شك انه خرج بالليل وجاء في البخاري في الصحيح - [00:03:15](#)

ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في العادة يأتينا صباحا ومساء كل يوم تقريبا ولكن في هذا اليوم الذي امر فيه بالهجرة جاءنا متقنعا في نحر الظهيرة - [00:03:33](#)

وضرب على باب استأذن على ابي بكر فاذن له وقبل ان يدخل قال اخرج من عندك قال هم اهلك يا رسول الله قال فانه قد اذن لي بالخروج قال الصحبة يا نبي الله. قال الصحبة - [00:03:52](#)

وكان ابو بكر عندما اراد ان يهاجر لما خرج المهاجرون الاولون الى المدينة مصعب بن عمير وبلال بن عبد الله بن ام مكتوم وبلال بن ابي رباح وعمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وخرج عمر بن الخطاب كانوا يخرجون متسللين لا يراهم احد خوفا من قريش - [00:04:10](#)

الا عمر كما قلت البارحة خرج ووقف امامهم جميعا وقال يا معشر قريش من اراد ان تتكلمه امه او ترمل زوجة فليأت الي فاني خارج. فلم يستطع احد ان ينال منه شيئا فخرج في عشرين - [00:04:36](#)

في عشرين واتجه الى مدينة قبلها بايام قليلة خرج ابو سلمة بن عبدالاسد المخزومي رضي الله عنه. وكان من المهاجرين الاولين الى الحبشة ايضا. مع الحبيبة ام سلمة رضي الله عنها - [00:04:56](#)

فلما رأى الصحابة الذين خرجوا اولاً جاء براحلته ورحلها واركب عليها ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة المخزومية ايضا بنت عمه بنت عمه زوج ابن عمه النبي عليه الصلاة والسلام ابن اروي امه اروي بنت عبدالمطلب - [00:05:15](#)

ابو سلمة ابن عبد الاسد ومعها ولدها الصغير سلمة ابن عبد الاسد واركبهما واخذوا يقود بهما البعير متجها الى المدينة فلما وصل الى خارج اهله اهل اهل الرجل درى اهل الرجل بان ابا سلمة خرج مهاجر - [00:05:38](#)

ودرى بنو المغيرة اهلي اهل ام سلمة بان ام سلمة خرج بها ابو سلمة مهاجرا ومعهما الغلام الطفل ابو سلمة فجاء بنو المغيرة واخذوا زئب قوتهم واخذوا زمام الناقة من ابي سلمة - [00:06:05](#)

جروه منهجر. قال وين تروح؟ تسير بابتنا هذا في كل بلد رايح بها يمين ورايح بها يسار. الى متى؟ الى متى تذهب بها في الارض وجروه جروا الجمل ورجعوه وقالوا له بس روح انت بهواك لحالك - [00:06:29](#)

فمشى ابوس ماذا يفعل؟ فاخذوا منه زوجته وولده قدر بنو عبد الاسد اخوان ابي اهل ابي سلمة بان بني المغيرة اهل ام سلمة ردوها هم عندما ردوها عزموا على حبسها في بيتهم. انها لا تخرج من الدار - [00:06:51](#)

او على الاقل تراقب مراقبة لا تذهب الى المدينة فلما درى بنو عبد الاسد جاءوا ونزعوا منها الطفل. هي تمسك وتقول ولدي وهم يقولوا هذا ولدنا ما يمكن نخليه يروح معك - [00:07:13](#)

واخذوا يجربون الولد حتى قلعوا يده فصارت محبوسة في بيت بني المغيرة تبكي على نفسها وعلى ولدها التي حيل بينه وبينها وعلى زوجها التي خرج مهاجرا وتركها ثم كانت تخرج كل يوم - [00:07:32](#)

بس سمعت تروح بعيد ستجلس في الابطح تبكي حتى تغرب الشمس ثم ترجع حوالي سنة تقريبا سنة تقريبا وهي تفعل هذا كل يوم. فمر عليها رجل من بني عمها من بني المغيرة - [00:08:00](#)

قال لها يا ابنة العم ما على هذا ثم ذهب الى بني المغيرة قال لي ما تحبسون هذه المسكينة على ما تحبسونه اتركوها تذهب الى زوجها فرقتم بينها وبين ولدها وبين زوجها اتركوها تذهب الى زوجها - [00:08:21](#)

فلما سمحوا لها بالخروج جاءها الفرج من رب العالمين. جاء بنو عبد الاسد وقال له خذي ولدك ما دمتي تبي تروحي لزوجك خذي ولدك روعي بس فجمع الله بينها وبين ولدها. وخرجت - [00:08:41](#)

على ناقته اللي هم كانوا سحبوها وردوها لنا. حقت ابي سلمة حتى وصلت الى التنعيم. بري كناجتها وتستريح في التنعيم. واذا رجل هو هو عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة من بني عبد الدارمار. فلقى المره هاللي جلسة ومعها الغلام عرفها. كان - [00:08:56](#)

يتغطون يغطون الوجوه. قال لها يا ابنة ابي امية وجلسك هنا. قالت اريد زوجي قال معك احد؟ قالت ما معي الا الله وهذا الغلام قال والله يا ابنة ابي امية ما لهذا مصدر. انا اروح معك - [00:09:23](#)

تقول فجأة واناخ بعيري ثم استأخر بعيدا وناداني اركبي بعيرك فركبت بعير وركب هو وبعضه واخذ يقود بي فاذا جاء المنزل ويعرف المنازل في الطريق برك بعيري بعد ما ينيخه يروح بعيد - [00:09:51](#)

ويقول لي نادي وانا وهو متجه بعيد عني يقول اركبي بعيرك واركب بعيري واحتضن ولدي ويقوم يشبهوا لي البعير حتى وصلنا الى الى الى قباء في ايام والله ما رأيت اكرم من في العرب من هذا الرجل - [00:10:20](#)

اذا جاء المنزل برك بعيد كما قلت ثم اذا قال انزلي اذا نزلت يستأخر عني فاذا نزلت رد واخذ البعير راح يرفع به بعيد يرفع بالبعير بعيد يأكله فاذا جاء وقت الرحيل - [00:10:41](#)

اشار الى تهينة ثم اناخ البعير وتأخر عنها حتى تركب ثم يأخذها. يوم وصل الى قوبا الى قرية بني عمرو ابن عوف في جوما سمع ان ابو سلمة نازل بها قال يا ابنة العمل هذا هذه قرية زوجك في امان الله - [00:10:58](#)

وكان مشركا كافرا لكن هذا لكن هداه الله بعد ذلك الى الاسلام فاسلم بعد الحديبية وجاء مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم مع

مع خالد ابن الوليد مع خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص جاء مهاجر المدينة وصار من اعظم الناس اسلاما - [00:11:17](#)  
واستشهد باجنادين في معركة من معارك المسلمين قتل البارحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل بيت ابو بكر كان ابو بكر قد اعد راحلتين فقال للنبي صلى الله عليه خذ هذه. واحدة يسمونها الجدعاء. جدعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:43](#)  
يعني هدية لقال الا بالثمن الا بثمانها يعني ما اراد ان ان يعني يشدد على النبي لما النبي ما قبل ان تكون هدية اعطاها له بالثمن تقول عائشة واسمى جهزنا له سفرة. جراح - [00:12:09](#)

ايه اللي نقدر عليه؟ وقام ابو بكر واخذ مجاميع ما عنده من مال ليأخذه معه الى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس مئة ابن خمسة الاف بن خمسة الاف الى ستة الاف درهم. هذا كل مال ابو بكر يومها - [00:12:35](#)  
تقول خمسة او ستة الاف وخرج وخرج وقام كما قتل البارحة عامري بن فيرة يرعى الغنم واذا جا بالليل قرب من النبي من الغار من الغار ويحلب لهم ويعطيهم وعبدالله بن ابي بكر كان - [00:12:58](#)

تقول عائشة اخته اخت الشقيق كان شابا ثقفا ثقفا لقنا يعني يعني واعى عند وعي فيبيت عندهما عند النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الى قرب الى قرب الفجر ينزل كأنه بايت في مكة - [00:13:21](#)  
فيأخذ جميع اخبار قريش. وش عملوا؟ وش وصلوا؟ وش اتجهوا؟ وش قالوا. فاذا جاء الليل خرج هذا الغلام الحبيب الى الى غار ثور ليعطي رسول الله واما بكر جميع المعلومات اللي صارت في - [00:13:40](#)

بعد ثلاث ليال كان ابو بكر دفع الناجتين الى عبدالله بن اريقة الديري وكان على دين قومه لكنه امن وهو شاب خريت ماهر خريت يعني خبير بالطريق ما يكاد احد في العرب يعرف الطريق مثله - [00:13:59](#)  
يعرف الطريق اللي يروح اليمن منين يروح ومن الطريق اللي يحب يتخفى به عن الناس والطريق اللي ما يمكن لو ناس يطلبون الشخص ما يقدرين يحصلونه منه فاخذ بهما طريق الساحر - [00:14:20](#)

يعني شوف مسألتين قلت لك امبارح السياسة الشرعية لماذا اختار النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان ينزل بغار ثور ليش ما نزل في طريق اي غار في طريق المدينة - [00:14:34](#)  
لانه يعلم علم اليقين غار سور جنوب على طريق مسافر من مكة الى اليمن. غار ثور في جنوب مكة في جنوب مكة على طريق المسافرين الى اليمن هم يعلمون علم اليقين ان محمدا اذا خرج لن يتجه الى الجنوب. وان ماله درب الا الى الشمال الى المدينة -

[00:14:49](#)  
يعلمون علمي لكن فاتجه انه غير عليهم الطريق عشان ما يلتفتون اليه مع انهم لم يكتبوا. بل تتبعوا الاثار كما قلت حتى وقفوا على الغار وعندما وصل الى الغار واذا العنكبوت قد عشش تماما على الغار خيم على الغار كأنه له سنة او اكثر فعندما وجد - [00:15:13](#)  
ما ما فكروا انهم ينظروا الى تحت ما فكروا ان ينظروا الى داخل الغار يقول ابو بكر وقد حزن حزنا عميقا عندما رأى اقدامهما فوقهم

قال فلما نظر قال قلت يا رسول الله لو نظر احدهم الى اسفل قدمه لرأنا. قال يا ابا بكر - [00:15:35](#)  
ما ظنك باثنين الله ثالثهما ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا تحزن ان الله معنا واوكل لما نزل قلت لك بدأ ينظف الغار مخافة ان يكون في ثعبان ولا عقرب ولا شي حتى اذا كان يبي يلدغ يلدغ ابو بكر ويلدغ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:57](#)  
ولما صار صبحه ثالثة جاء عامر جاء عامر ابن فهيرة خلى الغنم طبعاً ففت لما بمجرد ما خرجوا عرفوا انه خرج جاء ابوه الى بيته

ابوه ابو قحافة والد ابو بكر رضي الله عنه - [00:16:19](#)  
وجاء الى البيت لما درى ان ولده خرج مهاجر مع محمد. اهل مكة جعلوا في من يأتي بابي بكر او بمحمد حيا او ميتا له مئة ناقة لهجة مئة ناقة لمن يأتي بمحمد او ابيض حيا او ميتا - [00:16:37](#)  
يعني لو جابوا حي ياخذ مية ناقة ولا يجيبوا مية ياخذ مية ناقة ابو بكر او محمد ابو قحافة اتجه الى بيت ولده ينشر البنيتين اللي

عنده اسماء وعائشة قال يا يا ابنتي يا يا بنتي هل فجعكما - [00:16:57](#)  
ابوكما في ماله كما فجعكما في نفسه يعني هو جمع لكم الفجيعة راحوا خلاكم ما خلى لكم اي شيء يقول انا عارفة ان ابويا ببسأل.

عاجبني يعني او يسأل جدي يبي يسأل - 00:17:17

فجبت حجارة صغار كانوا دراهم وحطته وجمعته وحطيتها في طاقة في في الجدار. في قوة في الجدار وجبت ثوب وطحيت عليه عشان ما يلمس بيدي ويشوف انها حجارة عشان اذا - 00:17:34

فلما جا قلت يا ابتي لا ترك لنا خيرا كثيرا واخذت بيدي وهو اعمى كبير في السن رأسه يوم الفتح كالسغامة بياضا. فلما تقول اخذت يده ووضعتها على الثوب قال ترك لكما هذا لقد - 00:17:51

ترك لك ما خيرا كثيرا. وما ترك لنا ابيض ولا احمر وخرج وجاء عامر بن فهيرة خلاص للسفر الغامم ردها لبيت ابي بكر الغنم ردها لبيت ابي بكر وفي عبدالله وفي عيال ابي بكر غير غير البنيتين - 00:18:07

اولاد تركهما وترك وجاء يمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام ما معه خادم لهم مولى ابي بكر بيتألم من سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ومن ابي بكر الصديق افضل اصحاب الانبياء قاطبة - 00:18:28

واولى الناس بالله ورسوله بعد الانبياء واول الاولياء قاطبة بعد الانبياء ثم معهما عامر بن فهيرة وهو عبد صالح مؤمن مولى لان اخرج الله عنه ثم معهم الدليل الكافر الماهر الخريت عبدالله ابن اريقط - 00:18:48

فاخذ بهما الى الساحل بدل ما يتجه الشمال اتجه غرب بدل ما يروح عبدالله ابن ابن اريقط بالرسول بالركب الكريم المبارك. بدل ما يمشي بالركب المبارك الى جهتنا المدينة اتجه الى جهة جدة - 00:19:11

لأنهم يعلمون علم اليقين اهل مكة ان النبي ما يتجه الى جدة بقعد عليه الطريق. اذا كان قبضه المدينة فاتجه بهم الى الى الساحل ساحل بهما لان الساحل بعيد على اهل مكة - 00:19:28

واسهل لهؤلاء يكمنون بالنهار يكمنون بالليل. او يمشوا اذا ما ما اتجهوا وارسل الله ايات بينات لنبيه صلى الله عليه وسلم من هذه البيانات لما مشوا في الطريق وصلوا الى جديد - 00:19:45

بينجو المحل بينجو ديج وعسال وصار بهم جوع ووجدوا امرأة جالسة على باب خبائها ومعها غلام ولدها وهي ام معبد عاتكة بنت الاخزعي فقال لها النبي هل عندك شيء؟ يعني من لبن او شيء او طعام - 00:20:09

هي لا تعرفه قالت والله ما عندنا شيء ولو كان عندنا شيء ما اعوزناكم القراءة. القراءة اكرام الضيف يعني لو كان عندنا شيء اطعمناكم من غير ما تسألوا انما جلست الا عشان نطعن الضفاء في الطريق نعم. بس ما عندنا شيء الان - 00:20:41

فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى شاة عجفاء هزيلة ضئيلة يا ما استطاعت تسرح مع مع مع الرعية لعجزها وهزالها. تركها ابو معبد الخزاعي في البيت عند زوجتي لانها لا تستطيع ان تلاحق الغنم - 00:20:59

فلما اشار اليها اشار الى الشام ارادت ان تدفع تهمة البخل عن نفسها هي موقنة موقنة اذا كان الجبل يجيب حليب فبتجيب حليب يا موقنة ان من المستحيل اللي يتكامل في الاستحالة ان يأتي من من شاتها لبن - 00:21:25

طبعاً اقول لبن لان هو اللغة العربية طبعاً ساروا كل الانحاء اللي بيعون اللبن يقولوا هذا حليب وهذا لبن. ويحسبون الطازج اللي توه هذا حليب. واللي الرايب او ده يسموه لبن وهذا غلط - 00:21:51

في اللغة العربية يعني هو اصطلاح لا اصل له لان ربنا يقول في يعني من بطون ومن وخرج لكم من بطون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - 00:22:05

يسميه وهو طالع من الضلع الى من ربنا يسميه لبن فالتفريق بين الحليب وبين اللبن هو لبن لانه هو لانه هو حليب لانه يحلب استدر من من الضلع استدر من الضلع - 00:22:32

فلما اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى الشاة ارادت المرأة ما هي ما تعرف هذا اللي يسألها ده ما تعرف انه خير من مشى على الارض من يوم ادم الى يوم القيامة - 00:22:48

ولا تعرف انه اكرم خلق الله عند الله عز وجل ولا يعلمون او انه اول من تفتح له باب الجنة لا تعلم مقدر هذا الرجل وانا قلت مرات كثيرة ان ما وصف النبي رجل كبير السن - 00:23:02

النبي محمد ما كان يصفه الا ان مرة اوصى بغلام نتسف بعض السفهاء شوي لاني كان المهابة تعلوه فلا يستطيع احد يحملق عيونه فيه ويناظر يفتح النظر مثل ما قال - [00:23:21](#)

اه اظن الفرزدق ولا ميين الشاعر اللي يقول في اه علي زين العابدين لما قال هشام ابن عبدالمك او غيره. وهو يطلب من هذا يقول هذا التقى النقي الطاهر العلم. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبیت يعرفه والحل والحرم. هذا ابن خير - [00:23:45](#)

عباد الله كلهم وعاد التقى النقي الطاهر العلم. يقول في كلامه يقول في كلامه لولا التشهد كانت لاؤه نعم كانت تلاؤه نعم ويقول ولا يكلم تقضي حياة ان يقول في وصفه وده واخذ صفة من جده محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:03](#)

يقضي حياء يقضي حياء ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم اذا اذا ابتسم تكلم. كلموه واذا كان مبتسم مع سماحته وبساطته وسهولته وكرمه. لا يكلم الا لا تغدي حياء وتغضى من ويقضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم - [00:24:25](#)

المرّة بسرعة قالت لولدها معبد هات الشاي يا معبد قدمها لعمك فشال الشاة وحطها قدام النبي وهي واثقة كوئوقها في وجود نفسها. ان شاتها لن تحلب حليباً ولن تأتي بلبن - [00:24:55](#)

فاخذ النبي عليه السلام الشاغل بسم الله ومسح ضرع مسح ظهرها ونفض ضرعها مسح نفض الضرع وقال ليتيني بآءاء فجاءني فبدت باسم ما سمي الله بدت تنتفخ تنتفخ والضرع والضرع يرتفع يرتفع وينتفخ - [00:25:16](#)

وبدأ يشخب منها. حتى ملأ الاناء فقال لتشرب صاحبة الشاة اولا فشربت حتى رويت وشرب ولدها معبد حتى روي وشرب ابو بكر حتى روي وشرب عامر بن صهير حتى روي وشرب الدليل الكافر الماهر حتى روي ثم - [00:25:43](#)

والثقة الذي حلب النبي وقال ساق القوم اخرهم شربا ادب نبوي ادب نبوي وجاء هذا اللفظ في صحيح مسلم. ساق القوم ينبغي لمن يسقي الناس الا يشرب امامه اللهم الا اذا كان شاكك فيهم هو شاكين فيه يخافون ان يكونوا حاطينهم شاي في الماعون فيشرب

قدامه عشان نطمئن خواطرهم هذا غير موجود - [00:26:07](#)

يقول ساق القوم ساق القوم اخرهم شربا وشرب النبي بعد ما شرب ملأ حلب حتى امتلأ الاناء مرة اخرى وقال احفظيه لزوجك حتى يأتي مساء وتوضأ ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام واتجه الى المدينة مع حبيبه ابي بكر ومع عامر بن نفيرة ومع الدليل الكافي -

[00:26:32](#)

فلما جاء زوجها مساء وجد اللبن قال يا ام معبد انى لك هذا والشاء عازب حيال يا ام معبد انى لك هذا؟ منين جاك ذا ما حلم احد يجيب لك ربيات - [00:26:59](#)

انى لك هذا والشاء عاذب الحياذ؟ قالت مر بنا رجل مبارك ما قالت الا هالكلمة قالت مر بنا رجل مبارك هذا وصف هذا وضع خاص فيه يا ام معبد. وما عمره شهر - [00:27:20](#)

انما يسمع ان رجلا من قريش ظهر في مكة يدعو الى الله عز وجل ان رجلا في مكة محمد بن عبدالله ظهر فيدعو الى الله عز وجل الله يقولون الله ارسله للناس - [00:27:34](#)

فقال مر بنا رجل قال صفه يا ام معبد قالت وسيم قاسيم وسيم يعني منظره جميل الصورة قسيم اعضاء اعضاء متماثلة اعضاء يعني منضبطة قسيم اقرن سعر الحاجبين متكاد يتقاربان - [00:27:50](#)

ازج في عنقه سطع في عنقه سطع وفي صوته صحل في عنقه سطع يعني اذا رفع رقبته تقول كانها مصنوعة من الفضة تسطح تضئ الرقبة تضئ. في وفي صوته صحل - [00:28:22](#)

يعني اذا تكلم كانه بيدبجها خفيفة كأني كسر السكر تتناثر مع حديثه. اذا تكلم كأن قطع سكر قطع السكر تتناثر مع هالصوت وفي صوته صحل اجمل الناس واجلهم من بعيد - [00:28:47](#)

وكذا من قريب غصن بين غصنين يعني بين بين ابو بكر وبين عامر بن فوهيرة فهو احسن الثلاثة منظرا واجملهم خبرا اذا قال استمعوا لقوله له رفقة يحفون به ويجلون له رفقة يحفون به ويجلون. اذا قال استمعوا لقوله واذا امر - [00:29:08](#)

تبادروا لامره محفود محفود محشود لا عابث ولا مفند لا يكشر وجهه بالزعل ولا يعاتب احد على خطأ لو كان قال يا ام معبد هذا



محمد صاحب قريش. استودعك الله - 00:29:37

ويركب ناقته ما بت عندها. ليلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ما لحقه الا وهو قرب المدينة. قرب وصول فاعلمه بنفسه  
وانه زوج آآ ام معبد. اللي انت ديت قيمتها وصلت كذا وصار كذا وابشرك - 00:30:02

اسلمت لله رب العالمين وانا اسلمت لله رب العالمين واسلم ولدي معبد لله رب العالمين واسلم خالد ابن العون اخوها لله رب العالمين  
ثم الثالث ورجع الى اهله وجاء بها وهاجر الى المدينة النبوية - 00:30:22

بعد ما مروا من هذا المكان مروا بمجلس لسرايس على طريق الساحل البعدي. بعيدين عن عن المجلس سراقه بن مالك بن جعشم  
المدلجي الشيطان كان كثيرا ما يتمثل به لانه عظيم في قومه - 00:30:40

كبير عندهم لما جاء في غزوة بدر وخرج المشركون خافوا ان بني مدلج او لغيرهم يقومون عليهم قال لا تخافوا. جاهم الشيطان في  
سورة ابن مالك ابن جعشم وقال انا انا جاركم ولن ينالكم اذى من قبائلي ما دمت انا حي - 00:31:03

ربنا يقول فلما يعني وايش زيننا لهم الشيطان اعمالهم يعني اللي هو في صورة مالك ابن سراقه ابن مالك. وقال اني لا غالب لكم اليوم  
من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتان نقص على عقبه وقال - 00:31:23

اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله سيد العقاب سراقه بن مالك بن جعث جالس في مجلس مع جماعة ووجدوا  
ركض ركض في السراب من بعيد الى جهة الساحل. ينفوا - 00:31:42

فالجاسون مع سراقه قالوا هذا محمد وصحبه يلا خيلنا ناخذهم غنيمة ونردهم الى قريش لان قريش سيرت في البلاد ان من يأتي  
بمحمد حيا او ميتا له مئة ناقة. مئة ناقة تخلي الواحد الفقير غني. يعني اللي يجي له مئة ناقة صار عنده مئة ناقة يبي يصير غني -  
00:32:01

كبير يصير عنده مال يعني يطلع كل واحد ثاني يحصلها اذا ما اذا كان اه هذا وهذا مراده سراقه بن مالك يظن على ان يشركوه في  
الغنيمة مكر نكره بانه هو ياخذ الغنيمة لحاله - 00:32:25

ما يشاركونا فيها اللي جالسين معه قال لهم لا هذا ما هو محمد لا هو محمد ولا الذين معه. هذا فلان وفلان. كانوا عندي قبل ما تجون  
قبل ما تجلسون عندي كانوا موجودين عندي. وخرجوا مشوا الى هذا الوجه هم اللي ماشيين. شوفوهم دول هم فلان وفلان وفلان  
اصحابي اللي كانوا عندي قبل ما كده - 00:32:49

وسكنه. صدقوا طبعاً لانه كبير عندهم صدقوه احسبوه صادق ومهمته وقصده انه ياخذهم لحاله ويردهم لقريش فلما اطمأن  
الجالسون وخذوا مدة وبدوا ينصرفون دخل الى خايف ان يسبقوا عليهم احد يروح ياخذهم احد ويردهم لقريش غيري. ويحرم من  
هالهدية دي الكبيرة دون المبلغ الكبير ده - 00:33:11

فدخل الى البيت الى الخباء حقه ونادى جاريته قال شوف الفرس الفلانية طاح عنده فرس سبوك اذهبي بها واربطيها وراء الاكمل  
وقبلها ليسوا فيك احد اربطها وراء الاكم الفلاني - 00:33:39

فاخذت الفرس بعد ما جلس مع الناس ومن وراء من وراء وربطتها وراء الاكمة ورجعت فلما اطمئن ان الجماعة انصرفوا عنه اخذ  
رمحه وسيفه وعدة حربه وركب فرسه وانطلق بها خلف اثار النبي محمد - 00:33:57

راح وراهم يجري اثارهم ادركهم في ارض في غاية الصلابة والجلادة. ارض قوية صلدة صلدة ارض في غاية الصلابة والقسوة  
ادركهم يمشون فيها ابو بكر كما قلت البارحة عندما رأى ذاك الفارس المقبل اللي يضرب - 00:34:21

يطير بفرسه طيران انزعج لان معركة ما يجري من المهزوم فيها مسا بالصر معركة وصار فيها جراحة فابو بكر انزعج بدأ هو كان  
الاول يلتفت شرقه وغربه يمين وشمال. على اساس كل ما يخطر على باله ان قبل ما يشوف الفارس المقبل - 00:34:46

خايف على النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الفارسي قال للموت جاي من هنا والنبي لا يلتفت ولم تتغير لهجته وهو يتلو كتاب  
الله امامه وجهه متجه امامه. ابو بكر يمين ويسار - 00:35:08

ابو بكر يمين ويسار والنبي لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات والنبي يتلو كتاب الله كأن ما وراه فارس فلما اقترب الفارس ساخت

قوائم فرسه في الارض وسقط في هذه الارض الجلدة - 00:35:30

في الارض الجلدة هذي ونزل من فوقها نزل طبعاً طاح واخذ لو كل كان هادي عادت للعرب كل واحد منهم معه جراط كيسه كيسه

كيس كيس العلاقة حاطط فيها الازلام - 00:35:53

القداح يستقسمون بها النياء يعملوا كذا او ما يعملوا كانها عادة الجاهلية من نوع من انواع عبادة غير الله من انواع الشرك يستقسمون بالازلام وكان مصورين ابراهيم واسماعيل في مكة في مكة في عند الكعبة وبيدهم الازدان يستقسمان به قال قاتلهم الله

لقد علموا انهما - 00:36:16

لم يستقسما بالازلام قط عليه الصلاة والسلام عليهما الصلاة والسلام الازلام فيها مسلاً واحد يقول افعل وجدح يقول لا تفعل جدح يقول لا تفعل واحد يقول يصيرها مهمل والمهمل يعني يعني لا يمكن افعل ولا تفعل. يعيد يعيد يلجها في الكيس مرة ثانية. وبعدين

يخط - 00:36:39

يطلع واحد كل ما حظ يده يطلع هل اضرهم ولا لا اضرهم؟ يعني يأخذهم ولا يخليهم؟ يطلع لا تؤذيهم يعني اللي يقول له لا تفعل

فيقول فكل ما اخرجت استقسمت بالازلام خرج الذي اكره - 00:37:07

هو يكره انه يقول له لا تفعل ويحب اللي يقول له افعل يقول فخرج الذي اكره فعصيت الازلام ومشيت وراحوا ومشيت وراهم

فعثرت الفرس حتى خرج لها عناء غبار وصل الى عنان السماء - 00:37:28

ونادى ونادى سراقه ايقن انه لا لا حيلة له بهذا الرقم ان هذا الركب محفوظ بحفظ الله معصوم بعصمة الله مصون برعاية الله مثل ما

قال الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان - 00:37:53

واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف ومثل ما قال ذاك الآخر رعاية الله او وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن

فناداهم الامان. لا تخافوا مني يذكر يذكر انا ما اعرفه في حديث صحيح لكنه مذكور في الاثار - 00:38:19

ان النبي التفت اليه وقال له كأي بك يا سراقه وقد لبست سوارى كسرى الحين مهاجر ما معه الا وحالة ومعه هو ثاني اثنين ابو بكر

المولى وعبدالله الظاهر والكفار يلاحقونه في كل صقع من الارض - 00:38:42

ويقول لي سراقه ابن ما لك كأي انصحى الخبر كأي بك يا سراقه وقد لبست سوارى كسرى. كسرى الدنيا يومها كل العالم في امة

قوية شبيه الان بالامة المستضعفة اللي يسمونها روسيا الان والامة الاخرى الغربيين - 00:39:05

وكان الروم يمثلون الجهة الغربية من العالم والفرس يمثلون الجهة الشرقية من العالم وهم المملكتان القويتان في الارض وكان الحرب

بينهما لا تنقطع. وكان المسلمون يحبون نصره الروم على الفرس - 00:39:25

لان الروم اهل كتاب والروم وثني والفرسي وثنية وربنا ذكر في القرآن في حرب من حروب غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد

غلبهم سيغلبون في بضع سنين الله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:39:45

على قول لبعض اهل العلم ان فرحهم بغلبة بنصر الروم على فارس او بنصرهم على الكفار كلهم من من الفارس ومن فارس هذا الظاهر

والعلم عند الله عز وجل يقول لك فيما يؤثر ان النبي التفت اليه وقال كأي بك يا سراقه وقد لبست سوارى كسرى - 00:40:00

قال له كسرى انا شو انشر انا شو انشر؟ قال له كسرى انشروا فيما يذكر كسرا لملك الروم يعجز ان ياخذ منه شيء ملوك الروم ابا

اعترف يعجزون يصيبون منه شيئاً - 00:40:24

قال له المسلمين سيستولون على بلاد الروم وبلاد فارس وتاج كسرى وكسرى وذهب كسرى واموال كسرى ستأتي الى مدينة النبي

وانت يا سراقه ستلبس اساور كسرى كاني بك يا سراقه وقد لبست سوارك ان صح الخبر - 00:40:39

على كل حال يقولون ان لما ذهب سعد بن ابي وقاص وافتتح بلاد فارس ودخل ايوان كسرى واخذ غنيمة المسلمين من من الايوان

التاج والذهب والفضة والالوانى كل ما في الوان وارسلوها الى عمر ابن الخطاب في المدينة. فلما وصلت الى المدينة قال ابن سراقه

بن ما لك بن جعثم - 00:41:04

فجئ بسراقه ابن ما لك ابن جعثم فالبسه سوارى كسرى تصديقا لما جاء من الخبر ان صح هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعن قصة عمر لكن جاء في صحيح البخاري ان سراقا قال يا نبي الله اكتب لي كتاب امان - [00:41:31](#)

قال يا نبي الله اكتب لي كتاب امان يعني هو واثق واثق ان هذا الرجل لابد ان ينصر وانه ابد لا بد ان تقوم دولته وتستمر الى يوم القيامة. في مشارق الارض ومغاربها - [00:41:51](#)

ترتفع وتعتز ولا يزال هذا الدين ظاهرا حتى يأتي امر الله في اخر الزمان فكتب له امر النبي ابا بكر يكتب او عامر فكتب له كتاب امان على انه اذا يعني اذا حصل وانتصر رسولا على الكفار كلهم وكان آ سراقا بن مالك يعني ما يجيه ضرر - [00:42:13](#)

انما اكتب لي كتاب امان فامر ان يكتب له كتاب امان قال له تطلب مني شيء انا غنمي وابلي قدامك في الطريق صرخة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام غنمي وايبيلي امامك في الطريق - [00:42:39](#)

فهذه كنانة يعني من كنانتي من كنانتي خد سهم من كنانتي عشان يصير علامة للراعي حقي حقي كل ما تبي من لحمه ولبن وكل ما تبنيه من غنمه ولك فقل هذا هذه السهم من الكنانة عشان يعرف الراعي اني انا الذي ارسلته - [00:42:58](#)

قال بارك الله لا حاجة لنا فيها ما اخذ منه شيء. لكن خذل عنه فيما يؤثر. رجع كان في اول الوقت ضد رسول الله وصار بعدها مصلحة يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما وجد واحد من قريش يقفل يقول له وين رايح؟ يقول له - [00:43:22](#)

قال له محمد ما مر من هنا دوروا في الطريق الفلاني او في الطريق الفلاني يضلهم عنه حتى وصل به الى المدينة. في الطريق مشوا بعد ما يقول يقولوا ابو بكر في رواية في البخاري - [00:43:45](#)

خرجنا فشننا حتى جاء في يوم من الايام اما قبل هذا او بعده حتى جاء نحر الظهير قائم الظهيرة. احنا قايمين من الصباح نمشي فوجدنا صخرة لها ظل طويل فاتجهت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها - [00:44:00](#)

لنجلس في ظله فلما جئت عندها نظفت المكان جنست محلي في الظل واذا راعي غنم مقبل بغنمه يريد من من الصخرة ما نريد منه راعي الغنم مقبل على الصخرة عشان يقعد سوى غنمه في ظلها - [00:44:25](#)

احنا سبقناها اليها ابو بكر فنظفت المكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نظف له المكان. ثم قال يا نبي الله استرح تعبت من السفر استرح وجبت فروة وبسطتها عليه - [00:44:45](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام. وجت لراعي للراعي قلت له هل في غنمك من لبن قال نعم هل تحلب لنا ما دام فيها لبن؟ هل تحلب لنا من لبن؟ قال نعم - [00:45:04](#)

قلت احبب لنا ابعد الشعر الصوف يعني عن الذرع وانفض الذرع من الغبار يعلمه كيف يعلمه نظافة المطعم والمشرب يعني يحسبون الناس ان الاسلام واهل الاسلام هم بس اللي يخطون. من بدون نظافة ولا يعرفون نظافة يحسبون ان الانسان ان النظافة جاية من الحمير عيال الحمير في الغرب - [00:45:17](#)

ما هو احنا اللي اهل النظافة واهل الكمال واهل الجمال واهل وكان النبي يحب ان يرانا كالكلمات بين الامم في اخلاقنا وسلوكنا ونظافتنا وطعامنا وشرابنا ومعاملاتنا وكل احوالنا ان نكون في معاملة لا يصل الى الامم احد من الامم احد مثلما نصل اليه. في علو السلوك الى الله عز وجل للدنيا والاخرة - [00:45:42](#)

يقول لي الحلاق للراعي يعني ابعد الصوف او الشعر اذا كانت نعز وانفض وانفض الدرع واحلب لنا فيقول فحلب لنا ملل قدح لنا وجئت كان معنا القربة فيها ماء فافرغت - [00:46:08](#)

على على الحلاب هذا ليبرد فلما بردته قلت للنبي واستيقظ النبي وقال فسقيته حتى حتى رويت وشربنا منها ثم قال النبي محمد هل اذن الرحيل النبي اللي يقول لابو بكر - [00:46:29](#)

يعني هل جا وقت السفر شف اكرم خلق الله في افضل يستشير صاحبه نمشي ولا نقعد ما يتحكى يعني كرئيس له اه رسول له عظيم له ويملا قلبه بحبه. يقول له يمشي قوم خيلنا نروح حتى ولو بالليل - [00:46:50](#)

لا هل اذن الرحيل؟ قال نعم اذن الرحيل يا رسول الله فيمشون وعند وفي الطريق يستقبلهم الزبير ابن العوام قادم من الشام في تجارة مع الشم في تجارة وسمعوا بان النبي خرج مهاجرا - [00:47:13](#)



سمعهم في الطريق يعني في المحلات التي قريبة من المدينة ان النبي خرج مهاجرا واهل المدينة سمعوا ان النبي خرج مهاجرا على اوسع القسم الانصار الانصار كل يوم اذا طلع النهار اتجهوا الى جهة قبا الى الحرة - [00:47:34](#)

طبعاً الطريق العابر للمدينة احد طريقين اما من جنوب او من شمال الطريق للمدينة اما من جنوب من عند قبا او من الشمال التي جايين منك ان كان راتب او راكبين او ثلاثة يجون من جنوب - [00:47:55](#)

وان كان جيش لابد يجي من سماح يعني الجيش لا مدخل له من جهة الجنوب من المدينة الجيش التي يبني خمسين او ستين بغير او مائة راكب او كذا وكذا ما ما يستطيعون المشي - [00:48:15](#)

كانوا يأتون من وراء بني سلمة من من من الحر الغربية. ثم يأتون من ثنية الودع ويدخل مدينة جيوش. ويقول للكفار عندما جاءوا يحبون المدينة في احد وفي الخندق يجوا من الغرب - [00:48:31](#)

وبعض الناس يحسب ويرددوهم طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ان كانوا ولاد الانصار يغنين. طلع البدر علينا عندما اقبل النبي على المدينة من ثلثته مواجهة ثنية الوداع وجا من - [00:48:46](#)

بنية الوداع لما رجع من تبوك ثنية الوداع وكانوا الولائد والتي يغنين عندما اقبل من تبوك الى ثنية الوداع صاروا يقولوا اطلع البدر علينا من ثنيات الوداع اما هذا ما صار وهو قادم. لانهم يطلعون الى ظهر الحرة ما يمشي عليها الرقاب الكثيرون. جمل جميلين يعني طرق ضيقة نصف - [00:48:59](#)

متر متر زرع زراعين ثلاثة. اربعة يعني الحرة محيطة بها اهل المدينة كل يوم اذا طلع النهار طلوعوا لظهر الحرة لينتظروا رسوله متى يصل لما جاهم الخبر انه خرج مهاجرا الى المدينة - [00:49:25](#)

في الطريق قبل المدينة ما يصلها واذا الزبير ابن العون في تجارة الله ومعهم ثياب جاية من الشمس يبي فكسا الزبير رسول الله ثوبا وكسى ابا بكر ثوبا وكسا عامر بالفير ثوبا وكسا عبدالله بن ولديه ثوبا فصاروا البياض شديد بياض الثياب شديد عليهم صاروا - [00:49:45](#)

مبيضين مبيضين فلما في يوم من الايام يوم الوصول يوم الوصول للمدينة الى الظهر ولا جاهم خبر عن رسول الله فانصرفوا الى بيوتهم واذا رجل من اليهود على اطم على حسن الله. على حسن الله مرتفع - [00:50:08](#)

قبة عالية عند جداره جاي واقف عليها فرأى نبي الله واما بكر وعامر مبيضين مقبلين يضرب بهم السراب يعني السراب يبينهم مرة ويختفون مرة فنادى باعلى صوته يا بني كذا هذا حظكم قد قدم - [00:50:34](#)

فخرجوا بالسلاح يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا رسول الله جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر الشيب في لحيته اكثر من الشيب في لحية النبي محمد - [00:50:55](#)

وكان ابو بكر كثير الاسفار والتجارة وكان ابو بكر خريطا ماهرا بقبائل العرب وانساب العرب لا يكاد يعرف رجل في اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم اعرف بتاريخ العرب والقبائل والاباء والامهات والامهات يعني لو تسألوا - [00:51:16](#)

واحد يقول له اذى امة من بني فلان قلت لك في مدارس قريب في درس قريب وانا اتكلم في حالة من حالاتهم اظن اني لما كان آآ بعض الناس وابو سفيان يهجو رسول الله - [00:51:40](#)

قال قال الحسن يعني اهجوا عني فعلمه ان يذهب الى ابي بكر ليعلمه نسب ابن عمه هو ابن عمه. ابوه اخو ابوه ولكن قد يكون الاب اخ الاب ولكن الام تختلف - [00:51:59](#)

يعني الاب الاب واحد ولكن الامهات مختلفة. وقد تكون ام مرتفعة وامى نازلة شوي قد تكون ام نازلة شوية وام مرتفعة من قبيلة كبيرة ومن قبيلة نزلت امى جرى عليها ريك وامى ما جرى عليها ريك - [00:52:18](#)

فكان ابو بكر يعلمه يعلمه ان هذا ابو فلان. وام فلانة كانت امة لبني فلان. وام كذا كانت كذا. هذا عام ابى بكر وابو بكر نظر لكثرة اسفاره بالتجارة كان يعرف اكثر الناس - [00:52:36](#)

اذ جاء في لفظ البخاري كان ابو بكر كان ابو بكر شيخ يعرف وكان رسول الله شابا لا يعرف ابو بكر النبي اكبر من ابو بكر النبي اكبر

من الاكل بسنتين - 00:52:53

النبي اثني من ابناء في سنتين في كل شيء اكبرون بسنتين واكبر من عمر بحوالي ثلث عشر سنة حوالي ستاشر سنة اكبر من عمر رضي الله عنه. لان كلهم على ثلاثة وستين. النبي مات من ثلاثة وستين. ابو بكر بعده سنتين على ثلاثة وستين. ثلاثاشر - 00:53:13  
عمر خمسة وعشرين ابني ثلاثة وستين. كلهم سنهم واحد عند رضي الله عنه فلما وصلوا الى المدينة ابو بكر واقف والنبي جالس فكل من جاء يسلم على ابو بكر يحسبه رسول الله - 00:53:37

حتى تحول الظل وا بكر واقف حتى تحول عن عن رسول الله وجاءت الشمس فاتجه ابو بكر يدفع الشمس عن رسول الله فعرف الناس اللي ما كانوا يعرفون الرسول ان هذا رسول الله - 00:53:58

وجلس عندهم بضع عشرة ليلة بنى المسجد مسجد قباء اقام اساسه وقال الله فيه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه جلس بضع عشرة ليلة اسس فيها مسجد قباء - 00:54:17  
وطبعا كون مسجد جوبا اسس على التقوى. لان العلما يختلفون. واحد يقول لأ مسجد التقوى هو مسجد قباء وواحد يقول لا مسجد النبي. المفروض النصر في خلاف لان مسجد قباء اسسه النبي على التقوى. ومسجد المدينة اسسها النبي على التقوى - 00:54:37  
وكلاهما مسجد اسس على التقوى من اول يوم وقد جاء في البخاري ما يفيد ان مسجد قباء هو اول مسجد انس على التقوى وان مسجد النبي محمد اول من اسس على التقوى - 00:54:54

المسجد اللي اسسه رسول الله اسس على التقوى. بخلاف مسجد الضرار الذي اسسه المنافقون ارسادا لمن حرم الله ورسوله ارسادا لمن حرم الله مضارة اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله - 00:55:07  
وجعلوا مسجد الدار مقابل مسجد قباء يعني مسجد قباء جنوب ومسجد درار شمال ما بينهم الا حوالي متين ثلاثمائة متر يعني حوالي ثلاثمائة واربع مئة متر وموجود وما زلت اظن موجود الى الان - 00:55:27

يعني ادركان من حوالي ثلاثين سنة او خمسة وثلاثين سنة هو عبارة عن غرفة صغيرة غرفة صغيرة غرفة ما هي بشيء لا ده الجمعة اللي قبله مسجد الدار مقابل المسجد. ما بيني وبينه ايه يعني يمكن شارع الاسفلت الان اللي شمال المسجد قباء - 00:55:42  
مسجد الضرر ما هو ببعيد عنه اسس النبي مسجد قباء ثم بعد عشر ليلة اتجه الى المدينة والناس صفين على الطريق. الى المنزل يا رسول الله كل واحد يمر عليه النبي يطلب ان ينزل عندهم رسول الله - 00:56:02

طبعا بني عمرو بن عوف الناس اللي مسجد الجمعة في بني سالم ابن عوف هناك ادركته صلاة الجمعة لاول مرة فصلى في هذا المسجد وكانوا يسمونه مسجد الجمعة قبل ما يصل الى المدينة - 00:56:26

يعني بين جوبا وبين وبين مسجد الرسول صلى في مسجد مسجد سيدنا عوف صلى فيه الجمعة ثم مشى حتى وصل الى بيته الشريف لما وصل الى المكان وطول الطريق كل ما يمر على اهل بيت المنزل يا رسول الله. منزلك عندنا يا رسول كل واحد من اهل كل ما مر باهل بيت او - 00:56:47

او فرع من قبيله يتمنون ان يكون رسول الله نازلا عندهم وضييفا عليه وترك الناقة ما مسك ما يسد زممها كل ما يجي واحد يقول اتركوها فانها مأمورة. على الناقة - 00:57:15

النجا تمشي حتى بركة محل المسجد فلما بركت قال هنا المنزل ان شاء الله ثم قال اي بيوت اخواننا اقرب طبعا اخواله لان عبدالله ابن عبد المطلب عبدالمطلب ام سلمى بنت عمرو يعني جد النبي جد النبي محمد - 00:57:33

عبدالمطلب امه من اهل المدينة من اهل يثرب سلمى بنت عمرو اخوال ابيه بل اخو اه نعم اخوال ابيه اخوال جده عبدالمطلب وما دام اخوال جد يصيرون اخوال ابيك. وما دام اقوال ابيه يصيرون ايضا اخواله - 00:58:02

واذا قال اي بيوت اخواننا او اهلنا اقرب؟ قالوا هذا وكان اقرب البيوت بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه اللي كان في ركن المسجد الاعلى يعني ما ازيل الا في هذه التوسعة القريبة - 00:58:27

فلما وصل نزل في بيت ابي ايوب وكان المسجد فيه مسجد صغير وجنبه مقبرة مقبرة وفيه اه محل يعني كالجرو لغلامين يتيمين من

الانصار لغلامين يتيمين فطلب النبي عليه السلام المساومة - 00:58:42

على على محله ليدفع قيمته ليضمه في المسجد وامر بقبور المشركين فنبشت وبالارض فسويت الحفر سويت ثم بدأ في بناء المسجد من آا الاعمدة جذوع النخل والجريء والسقف من جريد النخل - 00:59:12

والجدران من الطين وبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ابي. لما نزل في بيت ابا ايوب رضي الله عنه ابي ايوب قال له احنا يعني نريد ان نكون في اسفل البيت - 00:59:37

فقال ابو ايوب يعني انا اكراه ان تكون تحتنا ونحن فوق يعني نكون احنا فوق في البيت وانت تحتنا علمه النبي ان هذا اري اسهل له ويعني ارحم للناس. انا فاتني - 00:59:52

فاتني ان اذكر انه لما وصل قبا لما وصل قبا وهو مقيم بها في نفس اليوم شاع في المدينة كلها كانت المدينة ما هي بلد مجتمعة المدينة المنورة قرية يسرب قرية يسرب ازنها لا تزيد عن مساحة المسجد النبوي اليوم - 01:00:11

قرية يثرب اللي صار قاعدة المدينة وهي ام القرى المجاورة لها ام القرى المجاورة لها كانت لا تتجاوز بناء المسجد النبوي الان. اللي موجود الان انا بقدر يثرب كاملة لكن قرى متناثرة صغيرة - 01:00:34

بعد مثلا ميت متر ميتين متر ثلاثمئة متر بيوت بيوت متجمعة لانها بساتين واهل المدينة يزرعون بساتين ويسكنون فيها بساتين المدينة من كل وجه ما عدا البقيع مدافن اهل المدينة - 01:00:55

لما نزل في قباء عليه الصلاة والسلام يذكر عبدالله بن سلام وجاءه سلمان سلمان الفارسي كان اعجمي كان وثنيا اعجميا فتنصر ثم اسلم لما لما جاء النبي محمد السلام سلمان الفارسي اسلم لما جاء المدينة عبد لواحد من اليهود وكما ذكرت حديثه في وقت غير بعيد ولما وصل - 01:01:12

ودرى ان نركب فوق النخلة. فلما سمع ان النبي وصل قبا يقول اخذتني الرحاء كنت اسقط وكان عمي يعني اليهودي اللي هو سيده يتكلم مع ابن عمه ويقول ويل لبني قيلة - 01:01:47

بني قيلة جاءهم رجل من اهل مكة يزعم انه نبي يقول سلمان كدت اسقط فلما نزلت قلت ما تقول فلطمني عمي لطمه قال ما لك ولهذا قلت له بس يا حباتك فاسأل عن شيء - 01:02:02

يقول فلما جاء المساء اخذت تمرا كان عندي وذبحت به اليه في قبا وقلت يا محمد انك رجل يعني غريب ومعك رجال غرباء وهذا تمر تصدق به علي وكان علمه الراهب كما ذكرت ذلك كثيرا. قال له في علامات محمد عسى انه يهاجر الى ارض سبخت - 01:02:21

ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في عليه خاتم النبوة في طرف كتفه الاي خاتم كزر الحجلة في امارات لا تخفى فلما قال له هذا تصدق به علي امر اصحابه ان يقول ولم يأكل - 01:02:50

وقال سلمان قلت بنفسني هذه واحدة لو تحولنا لما تحول الى جثته بتمر وقلت هذا تمر اهدي الي. فاكل منه واعطى اصحابه قلت وهذه الثانية فلما توفي عثمان بن مدعوم طبعها هو جعل عثمان بن مدعوم لكن عثمان هو اول ميت رضي الله عنه - 01:03:10

وذهب النبي يدفنه في المزيقيع فجئت اليه ووجدني ادور حوله. عرف اني اتلمس يعني اتثبت عن شيء فيه. فكشف عن كتفه فرأيت خاتم النبوة في غضروف كتفي كزر الحجلة. فاقبلت اقبله وابكي - 01:03:31

ذكرت له قصة آا قصتي اللي هي طبعها خروجه من بلاد فارس الى الشام الى نصفين الى كل البلاد اللي راحة حتى جاء الى وادي القرى ثم الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

عبدالله بن سلام اليهودي هذا يمثل كان نصرانية بعد ان عسكر. اللي هو سلمان. عبدالله بن يهودي يهودي وكم من شيوخ اليهود كما قلت كثيرا فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام اتجه اليه عبدالله ابن سلام - 01:04:07

وقال يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله هذا السائل يسأل يقول هل هل لا بد لكل ولي من كرامة - 01:04:21

وكل ما كان معجزة لنبي كان كرامة لولي هذا السؤال هل لابد لكل ولي من كرامة وكل يعني كانوا يقولوا هل كل ما كان معجزة لنبي

كان كرامة لنبي طبعاً خط - 01:04:53

لان السائل هذا لا يعرف من هو الولي هم يحسبون ان الولي اللي محطوط تحت قبة اللي بنوا له قبة عالية حطوها عليه تحته تحتها هذا السروة دي ولو كان حتى مجهول الاسم والنسب والهوية - 01:05:13

الكثير جدا من اللي تحت الجباب هذه غير معروفة كثير من اللي تحت الجباب غير معروف منه ما يعرفون هذا الاسلام جاء بالفاظ محدودة كلمة ولي جاءت في كتاب الله مرات كثيرة - 01:05:32

فالذي يرد ان يكون مسلماً بحق اقطع كتاب الله الولي في اللغة العربية الاطلاق على معانيه القريب الحبيب الجريد يسمى ولي اولياء الميت اولياء الدم الارحام اولياء هذا معنى والولي ضد العدو - 01:05:58

يعني يستعمل كلمة ولي بمعنى ضد العدو اللي يكون ولي ما يكون عدو. واللي يكون عدو ما يكون ولي وربنا اضاف اشخاصا الى باسم الولاية الى نفق الا ان اولياء الله - 01:06:33

وطبعاً هذا محل البحث بس هم الجهلة هدول الجهلة هؤلاء يحسبون ان اولياء الله هم اللي تحت الجبال واللي ما لهم قباب ما هم اولياء اللي ما لهم قباب ما هم اولياء يحسبون كذا - 01:06:53

لكن يقول ربنا تبارك وتعالى في اية هنا يقول الا في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم يعرفهم تعريفاً واضحاً كافياً شافياً منيراً مستنيراً واضحاً مثل الشمس في رعت النار - 01:07:12

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون هذا تحديد الولي اللي اللي يدور على تعريف للولي غير هذا لا يعرف الاسلام - 01:07:34

اللي يبحث عن تعريف للولي غير التعريف اللي الرب عرفه به. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. اللي يقول كل مؤمن يخاف ربه وولي من اولياء الله في شهادة القرآن - 01:07:50

فمعنى ذلك ان جميع المؤمنين اولياء لله انت حط نفسك وين انت منهم؟ فان كنت مؤمناً بالله محباً لدين الله مستمسكاً بشرع الله فانت ولي من اولياء الله. ولك البشارة ان الذين - 01:08:11

ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. ولكم فيها - 01:08:29

ما تدعون نزلاً من غفور رحيم. اسمع ومن احسن قولاً هذا ايضاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين جميع المسلمين اولياء لله وجميع المؤمنين اولياء لله. يمكن يكون طب واحد يقول لي يمكن لولي المؤمن يسرق - 01:08:49

هي اذا سرق خرج من ولاية لا هل يخرج بالسرقه من الايمان الا الكفر؟ لا هو لا يكون عدوا لله الا اذا خرج من الاسلام لكن كونه يعصي كونه يعصي او تقع منه معصية. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. والذين لا يقدرّون مع الله - 01:09:13

اله الاخ وليقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوا ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وعمل عملاً صالحاً فاُولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 01:09:39

وكان الله غفوراً رحيماً والنبي يقول من ابتلي من هذه القبور للمؤمنين من ابتلي في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه من ابتلي من بشيء من هذه القاذورات واخذ بها من ابتلي بشيء من هذه القاذورات عن المعاصي والسيئات. فاخذ بها كان كفارة له - 01:10:00

فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر به الى الله. ان شاء عذبه وان شاء الله هذول يا الله اما يكون الاولين لا يروح يدعي انه يعلم الغيب. والله لو كان يعلم الغيب ما كان اكل الامة - 01:10:23

ما يعلمون الغيب ولا اذا كان ابراهيم يجوه الملائكة ويقوم يذبح عجله ويكلف نفسه ويكلف زوجته وعياله يعده ويشغلون بعجل ثمين حني. وما طبخ وحطه على الماء وطبخه. حنيد على النار وعلى الرد. ويطبخه ويقدمه ولا يعرف انهم ملائكة - 01:10:42

وهو احد الخليلين من من البشر وامام الحنفاء من المرسلين ومع ذلك ما يعرف ان اللي اللي ضيوفه ملائكة فلما رأى ديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة ولوط جابيين الملائكة عشان ينصروه. وقوموا يجرون وراهم. ويقول لهم يعني لو ان لي بكم قوة او

ولا يعرف انهم ملايكة ومحمد عليه الصلاة والسلام لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير  
لقوم يؤمنون. هذا الاسلام المشرق هذا الاسلام جعل الله القرآن يرضع بلبن - [01:11:30](#)  
النفوس ويعلمها هذه التعليمات. ما هي الشعوذات والخرابات والدجل وعلى عباد الله بدعوى انه ولي هذا ولي يبدون يحبوا وجد  
بعضهم بعض الحمير هدول يجيبون الشخص وهو يمكن يجي ميتين كيلو - [01:11:53](#)  
مثل اغا خان كان وزنه حوالي ميتين كيلو ويدعون انه اله جماعته في الهند وجنوب افريقيا وبعض البلاد. ويحطونه يجيبون له اه اه  
سيبيا اللي يعلقوا فيها البهايم هذه للذبح دي. ويحطونا عشان - [01:12:09](#)  
جنونه ويحطوا له في كفة. هالعجل يحطوا له في كفة ويجمعون الناس. والذهب والفضة في كفه ويعطونه اياه وزن من الذهب  
ويدعون انه اله وهنا يتزوج الا الداعرات الخبيثات من فرنسا وغيرها - [01:12:26](#)  
يعني بلايا حطت على الناس لم يأت عن القرآن قدام مائدة الله مسلوبة بين ايديكم لا تكاد توجد قرية الا وفيها كتاب الله بل مئات  
النسخ من كتاب الله والحفاظ من كتاب الله ويقرؤون كتاب الله ويقولون ان وكرامة معجزة النبي كرامة للولي - [01:12:44](#)  
لعبد من عباد الله وتابع لرسول الله مؤمن بالله وبرسول الله. كون الله يكرمه اكرمه بالايمان واكرمه بالاسلام. من المعاصي الكثيرة  
ثبتوا على الامام حتى يموت على هذه الكرامة يقولوا الواحد منهم من هال دراويش مرة - [01:13:03](#)  
انت ملك كرامة؟ قال لي كرامة. قال وش كرامتك؟ قال انا قاعد على الارض اربعين سنة ما اخش الكرامة كل ما خسفت به الارض  
هذه كرامتي هذا رجل صالح الظاهر اللي اللي يخاف من الله هذا القوم يقول كنا خسف الله به الارض هذه كرامتي وهديت لهم  
حتى يجي بعضهم يدعي انه - [01:13:23](#)  
الغيب ويعلم السير حتى يقول البعض اذا كنت في هم وغم فنادني اي كذا انجيك من كل ضيقة فاسمها مكتوب على ساق عرشه  
وبالله محفوظ فاتقن عبادتي هذا جهل وضلال كل مؤمن هو من اولياء الله - [01:13:44](#)  
كل اللي يصلون اللي في المسجد دول ما داموا مؤمنين مسلمين ما دام صلاتهم صايعون اذا خرج من باب الولاية انتقل الى باب  
عداوة الله اللي ما هو ولي لله يصير عدو لله - [01:14:00](#)  
وعدو الله الكافر المارك من دين الاسلام هذا عدو لله هذا السائل يسأل ما حكم التقرب الى الله بالقصائد والتواشيح وما حكم الاناشيد  
الاسلامية والاستدلال بشعر حسان بن ثابت وكعب الزبير. والله اعلم - [01:14:14](#)